

## د. مرسى: تجاوزات النظام تفضح نواياه في الانتخابات



الجمعة 28 مايو 2010 12:05 م

28/05/2010

نافذة مصر / الإخوان اون لاين :

انتقد د. محمد مرسى عضو مكتب الإرشاد للإخوان المسلمين والمتحدث الإعلامي باسم الجماعة؛ التجاوزات المستمرة في حق مرشحي الإخوان المسلمين في انتخابات مجلس الشورى، المقرر عقدها في أول يونيو المقبل، والتي وصلت ذروتها بمخالفة الدستور والقانون وعدم تنفيذ أحكام القضاء كما هو الحال مع مرشحة الحزب الوطني في كفر الشيخ، والتي استبعدتها محكمة القضاء الإداري أمس الأول؛ الأمر الذي يستوجب إعلان فوز مرشح الإخوان الاحتياطي الدكتور محمد وهبي بالتزكية، إلا أن النظام المصري كعادته ضرب بأحكام القضاء عرض الحائط، ومارس ضغوطه على اللجنة العليا للانتخابات التي تعاملت مع الحكم وكأنه لم يكن .

وكان القضاء قد قرر شطب مرشحة الوطني ، ومرشح الإخوان المسلمين أ / أسامه الحسيني بسبب حكم قابل للطعن ، مما يجعل مرشح الإخوان الإحتياطي هو الفائز بالتزكية ، إلا أن اللجنة العليا للانتخابات ضربت عرض الحائط .

وأضاف د. مرسى أن التجاوزات كما طالت القانون وأحكام القضاء، طالت أيضًا المرشحين ودعايتهم الانتخابية التي تم طمسها وتمزيقها، ثم اعتقال أنصار المرشحين المضمون فوزهم في دوائهم كما هو الحال مع النائب عزب مصطفى في دائرة الجيزة، وغيرهم في الشرقية والدقهلية والغربية وحلوان وباقي المحافظات، وكأن الانتخابات تحولت إلى حرب، يريد النظام أن يحسمها لصالحه بكافة السبل والأشكال غير المشروعة

وأكد د. مرسى أن اللجنة العليا للانتخابات يجب ألا تستجيب لضغوط النظام، وأن تحافظ على حياديتها، وألا تسمح لوزارة الداخلية التدخل في شؤونها، مؤكداً أنه رغم كل هذه التجاوزات التي يتفطن النظام ورجاله في تنفيذها؛ فإن الإخوان المسلمين ماضون في طريقهم السلمي للإصلاح، وأنهم مستمرون في تواصلهم مع الجماهير، داعيًا النظام الحاكم إلى النزول على إرادة الناس لتحقيق الإصلاح المنشود، حتي نستطيع التصدي للمشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة، والذي لا يريد لمصر نهوضًا ولا تنمية حتى لا تتبوأ مكانتها التي تستحقها بين الدول، ومن ثم تتصدى لهذا المشروع الإجرامي في المنطقة

وطالب د. مرسى منظمات المجتمع المدني وجمعيات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام بفضح انتهاكات النظام وفساده، وأن يكون هناك وقفة جادة أمام ما يجري، بدلاً من حالة اللا مبالاة التي تتعامل بها بعض وسائل الاعلام مع ما يحدث في هذه الانتخابات